مجمع الحكم والأمثال

- إِنما الغُيّـَابُ أفلاذُ الحِمَى ... سلختْ عنه وعادَتْ للحنايا .
- رَجَعوا كالجندِ من معركةٍ ... بادَ فيها جيشُهُمْ إِلا بَقايا .
- تَرَكوا الجرحى الأسارى خَلْفَهم ... والضحايا رَحِمَ اللّهُ الضحايا .
- ما سماتُ النصرِ في جبهتهمْ ... غيرُ آثارِ حرابٍ وشظايا .
- كُلّ ُ ما نالوه من غاراتهم ... لا يوازي ما أضاعوا من مزايا .
- رُبّ َ كهلٍ عادَ منهوكَ القِوى ... كان قبل البينِ طلاّ َعَ الثنايا .
- لم يجدْ من عهدِه في قومِه ... باقياً غيرَ المخازي والشكايا .
- أكلَ الدهرُ على أترابِه ... فإِذا عفّ َ فعن بعضِ النفايا .
- اللذاذاتُ التي يشتاقُها ... أصبحتْ في أرذلِ العمرِ رزايا .
- والغواني إِن ترفقْنَ به ... قلنَ يا شيخ اجتنبْ بَرْدَ العشايا .
- ولقد ينكرُه الأهلُ إِذا ... لم تعرّ ِفْ بأهليه العَطَايا .

جورج صيدح